[343] نص الحسكاني: وقد ذكر لنا الحاكم الحسكاني بعض التفصيلات الهامة هنا، فقال: " ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت، ثم أقبل الى علي، وكان رجلا طويلا، يدواي دبرة العبير وهو قائم. وكان علي في تراب دق، لا يثبت قدماه عليه. فجعل علي ينكص الى ورائه يطلب جلدا من الارض يثبت قدمه، ويعلوه عمرو بالسيف. وكان في درع عمرو قصر، فلما تشاك بالضربة، تلقاها علي بالترس، فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة اكوار، حتى خط السيف في رأس علي. وتسيف علي رجليه بالسيف من أسفل، فوقع على قفاه. وثارث بينهما عجاجة، فسمع علي يكبر. فقال رسول ا (ص): قتله والذي نفسي بيده. فكان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب، فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو. فكبر عمر بن الخطاب، فقال: يا رسول ا، قتله. فحز علي رأسه، ثم أقبل يخطر في مشيته، فقال له رسول ا، يا علي، إن هذه مشية يكرهها ا عزوجل إلا في هذا الموضع الخ (1).

---

(1) شواهد التنزيل ج 2 ص 11 و 12 وط سنة ه. ق. ومجمع البيان (*)